في المرمى

نريدها ملحمة عراقية

اكرام زين العابدين

ساعات قليلة وسنكون مع الموعد المرتقب لمباراة منتخبنا الوطني ونظيره الكويتي في الساعة الرابعة من عصر اليوم الخميس على ملعب ٢٢ مايو ضمن نصف نهائي خليجي ٢٠ في اليمن .

هذه المباراة تعد بوابة الحصول على لقب خليجي ٢٠ لان الفائز منها سيكون صاحب الحظ الأوفر لخطف اللقب العزيز الذي غاب عن العراق ٢٢ عاماً عندما أحرزه نجوم منتخبنا الوطني في خليجي ٩ بالسعودية بقيادة المرحوم عمو بابا المدرب صاحب اكبر عدد من الألقاب بالخليج (ثلاث مرات).

ان المباراة تعد امتحاناً صعباً للمدرب الألماني سيدكا الذي سيعمل من اجل ان تكون تشكيلته مثالية وتحقق ما يصبو إليه من نجاح والوصول الى نهائي الدورة والتفكير الجدي بعدها بالعودة بالكأس إلى بغداد لان الظروف والمعطيات أصبحت واضحة وساعات قليلة باتت تفصله عن الحلم الخليجي.

ان سيدكا يعرف جيداً صعوبة المواجهة مع منتخب الكويت وسبق ان اشّر في مفكرته بعض النقاط عن اللقاء السابق الذي جمع المنتخبين في أبو ظبي قبل الدورة وانتهى بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما ، ولكن أجواء المباريات الحاسمة والمهمة تختلف عن الودية ، وان الشاطر من يصل بفريقه إلى برّ الأمان بعد ان يستثمر نقاط الضعف في الفريق المنافس ويستغلها لصالحه ، وعلى سيدكا تقع مسؤولية توظيف الحالة المعنوية الرائعة التي يتمتع بها لاعبونا من اجل استمرار تحقيق الانتصارات وصولا إلى لقب خليجي ٢٠ المهم الذي سيعطينا دافعاً قويا لاستعادة الثقة بلاعبينا وهم على أعتاب الدخول في منافسة قوية للحفاظ على لقب آسيا ٢٠٠٧ بداية العام المقبل في العاصمة القطرية الدوحة.

جماهيرينا الرياضية أعدّت العدة وأحضرت مستلزمات الاحتفال بانتظار صفارة نهاية المباراة التي ستعلن فوز منتخبنا الوطني بإذن الله والتطلع بعيون مفتوحة إلى نهائي الدورة بروحية جديدة لأننا بحاجة إلى الفوز

وانتم يا أحبتي نجوم منتخبنا الوطني لكرة القدم الكبار الذين تحملون في قلوبكم راية الله اكبر أتمنى منكم أن تنسوا المباريات الماضية وان تقدموا أداء يليق باسمكم (اسود الرافدين) وسيكتب التاريخ لكم إنكم لعبتم من اجل سمعتكم وسمعة بلادكم لان الفوز بهذه المباراة سيقلكم إلى نهائي الدورة .

وأنا على يقين إنكم تتعرضون لضغط نفسي كبير من اجل الوصول إلى الهدف المنشود، وأرجو منكم ان يكون ذلك حافزاً إضافياً لكم من اجل تحقيق ما نصبو إليه جميعاً وهو الفوز والتواجد بالمباراة النهائية ، وسبق أن مررتم بالظروف نفسها في كأس آسيا ونجحتم باجتياز الامتحان الصعب بجدارة، ورسمتم البسمة على وجوه أبناء بلدكم الصابر الذي بات يتنفس كرة القدم وينتظركم لتنشروا الفرح في أرجاء بلدكم العراق.

إن التاريخ الحديث سجل لنا ملاحم رياضية منها وصول منتخبنا لنهائيات كأس العالم ١٩٨٦ والانتصارات الأخرى وآخرها حصد لقب كأس آسيا ٢٠٠٧ ، ونتمنى منكم ان تكملوا فصول ملحمة خليجي ٢٠ باليمن من خلال تحقيق الفوز على الكويت لان المباراة لن تقبل القسمة على اثنين .

جماهيرينا الرياضية أعدّت العدة وأحضرت مستلزمات الاحتفال بانتظار صفارة نهاية المباراة التي ستعلن فوز منتخبنا الوطني بإذن الله والتطلع بعيون مفتوحة إلى نهائي الدورة بروحية جديدة لأننا بحاجة إلى الفوز، وندعوهم في الوقت ذاته للاحتفال بطريقة حضارية بعيدة عن إطلاق العيارات النارية التي تسببت بخسائر كبيرة.

وأخيراً إن دعاء الأمهات لمنتخبنا الوطني لكرة القدم لن يتوقف ، بل سيكون متواصلا لان منتخبنا بحاجة لها ، وان دعم المسؤولين بكل المستويات سيكون حاضراً بينكم بانتظار ان تنهوا ما بدأتموه بنجاح وترفعوا علمنا عاليا في ملاعب الخليج من جديد .

الفريق التاسع

زوال الضغوط النفسية تحفز لاعبينا لحسم (الديربي) مبكراً

بغداد / طه كمر

عاود أعضاء الفريق التاسع نشاطهم من جديد بعد غيبة ليومين على أثر انتهاء الدور الأول من خليجي ٢٠ ، واليوم بعد أن أسفرت نتائج هذا الدور عن تأهل منتخبي الكويت والسعودية عن المجموعة الأولى والإمارات والعراق عن المجموعة الثانية بلغت المنافسة ذروتها كون ان ملامح البطل بدأت تتوضح يوماً بعد آخر عقب تساقط الفرق المشاركة حسب طريقة تنظيم الدورة التي تقضي خلال هذا الدور بتأهل الفائزين الى المباراة النهائية وتنافس الخاسرين على المركز الثالث ومعروف ان منتخبنا الوطني سيواجه عصر اليوم الخميس منتخب الكويت أول المجموعة الأولى في (ديربي)ساخن ، فيما يلتقي بعد هذه المباراة منتخبا السعودية والإمارات .

أعضاء الفريق التاسع أكدوا لـ(المدى الرياضي) أرجحية منتخبنا الوطني في تحقيق الفوز على المنتخب الكويتي وجاء إصرارهم هذا برغم علمهم بغياب الكابتن يونس محمود الذي حُرم من المشاركة في هذه المباراة لإمتلاكه بطاقتين صفراوتين تكفلتا بإبعاده عن صفوف المنتخب نتيجة الثقة الكبيرة بلاعبي المنتخب الذين لن يثني عزيمتهم غياب قائد الفريق بعد المستوى العالي والغيرة التي أبدوها خلال منافسات الدور الأول .

عبد الغني شهد : الحظوظ متساوية

كان محدثنا الاول الكابتن عبد الغني شهد مدرب فريق النجف الذي قال : على ما يبدو ان حظوظ المنتخبين متساوية للفوز بنتيجة هذه المباراة لكن يبقى عامل الخبرة الذي سيلعب دوراً فعالاً في حسم نتيجة هذه المباراة.. ومعلوم ان لاعبي منتخبنا الوطني يمتلكون خبرة كبيرة في هذا المجال لتواجدهم فترة طويلة ضمن صفوف المنتخب الوطني وهذه المجموعة نفسها من حققت انجازات للكرة العراقية وأحرزت بطولات عدة آخرها كأس آسيا عام ٢٠٠٧، لذلك أرى ان منتخبنا سيكون قاب قوسين أو أدنى من تحقيق الفوز لمباراة اليوم .

وأضاف ان ما يميز لاعبي الكويت امتلاكهم لعنصري السرعة والمهارة وهذه تعد من المشاكل التي ستواجه لاعبينا ، مشيراً الى ان هذين العنصرين هما سر تفوق الكويتيين واعتلائهم قمة المجموعة الأولى .

وأكد شهد امتلاك منتخبنا الوطني عناصر الفوز والانتقال الى المباراة النهائية ، وان غياب يونس محمود لن يؤثر على طريقة أداء اللاعبين لكن يبقى تواجد هذا اللاعب مهم داخل الملعب وما يضيفه من عامل معنوي للاعبين ويحفزهم على تقديم الأفضل في المباراة كونه يجسد صورة قائد الفريق داخل الملعب لكن سيكون دور اللاعب الموهوب مصطفى كريم اليوم واضحا عندما يزج به مدرب المنتخب بديلا ليونس محمود لامتلاكه رغبة حقيقية في التهديف فهو لاعب جيد يجيد اللعب في المباريات الصعبة والمهمة وسيقوم بواجباته على أحسن حال

تيسير عبد الحسين : زوال الضغوط النفسية

وقال قائد فريق بغداد اللاعب تيسير عبد الحسين : أرى ان منتخبنا سيكون أوفر حظاً من منافسه منتخب الكويت في الفوز بمباراة اليوم لابتعاد لاعبينا عن الضغط النفسي الذي دائما ما يتولد في بداية الدورة ويعيق لاعبينا من تقديم المستوى الذي يتلاءم مع ما يمتلكونه من خبرات داخل الملعب فتأتي النتائج مخيبة للآمال وتجعل منتخبنا بعيداً عن التأهل خصوصا ما حصل في الدورات الأخيرة الماضية إلا انهم الآن قد تجاوزوا هذه المرحلة وتمكنوا من التأهل فالقادم سيكون أسهل بكثير .

وأكد عبد الحسين : ان أداء لاعبينا في الأدوار النهائية لاسيما الدور شبه النهائي يكون مختلفاً تماماً عن أدائهم في الأدوار الأولى كون ان الخاسر سيبتعد عن المنافسة على اللقب وهنا يدخل عاملاً الغيرة والخبرة اللذان لا أتصور ان لاعبينا سيبخلون بهما كونهم خيرة اللاعبين في المنطقة ومضى عليهم وقت ليس بالقصير وهم التوليفة ذاتها التي حققت الانسجام كثيرا .

مؤيد خالد: كفة منتخبنا أرجح

وأشار محدثنا الثالث مؤيد خالد لاعب فريق الطلبة : إلى إمكانية تأهل منتخبنا الوطني إلى المباراة النهائية من خلال فوزه في مباراة اليوم على نظيره الكويتي الذي لا نريد إن نقلل من شأنه لكن قياساً لما يمتلكه لاعبونا من خبرات ومهارات فنية كبيرة أتوقع ان ترجح كفة منتخبنا ويفوز في لقائه هذا ليكون أحد أطراف المباراة النهائية بإذن الله . وأكد خالد إن ما قدمه لاعبونا خلال المباريات التي خاضوها أمام منتخبات الإمارات والبحرين وعُمان جعله ان يكون مرشحاً ساخناً لخطف اللقب من أغلب المحللين والنقاد الذين أكدوا أحقيته في أكثر من مناسبة لنيل كأس الدورة متمنيا ذلك لإعادة هيبة الكرة العراقية في المحفل الخليجي خصوصا وان منتخبنا لم يقدم شيئاً في الثلاث دورات الأخيرة .

دكة الاحتياط عامرة بالبدلاء الجيدين

علي رحيمة يدافع عن طموح أبطال آسيا:

لن يحدنا الأزرق .. نحن ماضون إلى منصة التتويج

حوار / محمد العبيدي

جدد علي حسين رحيمة نجم منتخبنا الوطني لكرة القدم حضوره المميز في صفوف اسود الرافدين يف خليجي ٢٠ في عدن، استمرارا لمشوار تألقه في التشكيلة الوطنية لاسيما انه واحد من صناع الانجاز الآسيوي الذهبي التاريخي للكرة العراقية.

علي حسين رحيمة خصّ (المدى الرياضي) بالحديث التالي:

× ما امكانية حصول نجوم الجيل الحالي على اللقب الخليجي ؟

– لا شك اننا دخلنا البطولة بطموح كبير لاحراز اللقب الخليجي لمرة الرابعة في تاريخ المشاركات العراقية فغف يهذا المحفل الرياضي المهم وبالتأكيد فان كل المنتخبات الخليجية لديها الطموح نفسه كون الدورة تعني الشيءُ الكثير لابناء المنطقة خصوصا ان مشاركتنا قي خليجي ١٨ بدولة الامارات و١٩ في سلطنة عُمان لم تكن بمستوى الطموح وابتعدنا عن المنافسة على اللقب ونحن نستذكر هاتين المشاركتين دائما ونتألم لاننا لم ننافس على التتويج، وفي هذه الدورة عقدنا العزم قبل انطلاقتها على ان نظهر بشكل مغاير لما كنا عليه في النسختين السابقتين وتحقيق نتيجة ايجابية والعودة الى بغداد متوجين باللقب الخليجي وهذا ليس امراً صعباً بالمرة على نجوم فريقنا ، كذلك الحال بالنسبة الى الاتحاد العراقي لكرة القدم الذي حثنا على بذل جهد مضاعف من اجل المنافسة على اللقب حيث اجتمع رئيس الوفد ناجح حمود معنا ، واشار ان الجيل الحالي الذي يمثل الكرة العراقية لابد له ان يضع بصمته في تاريخ دورات الخليج اضف الى ذلك تراجع نتائج منتخبنا الوطني في اعقاب الفوز بلقب امم اسيا ٢٠٠٧ ، لذا ارى ان هذه الدورة ستكون فرصة لنا من اجل اعادة بريق الكرة العراقية المعروف في المنطقة وفي قارة آسيا عموماً، ونرى ان ضيافة اليمن تبشر بخير على الكرة العراقية ان شاء الله.

× وما الفائدة من المشاركة في خليجي ٢٠ استعدادا لرحلة الدفاع عن اللقب الآسيوي ؟

– من المؤكد ان تكون لمشاركتنا في الدورة الخليجية ابعاد ايجابية على مشوار اعدادنا للنهائيات الآسيوية في قطر مطلع عام ٢٠١١ المقبل لان خليجي ٢٠ خير اعداد لنا نحن كفريق يسعى الى الحفاظ على لقبه الآسيوي وذلك لقرب المدة الزمنية الفاصلة بين الدورتين وهي فرصة ثمينة علينا ان نستمرها بالشكل الامثل.

لذا يجب ان يكون تفكيرنا باللقب والاستعداد لأمم آسيا القادمة لاسيما اننا كلاعبين تعاهدنا على ان يكون اللقب الخليجي من نصيبنا خصوصا ان هذه الدورة لها طعم خاص وفريقنا يمتلك مقومات احراز اللقب.

× لكن احتمالات عدم الحصول على اللقب قائمة لاسيما ان مواجهة اليوم وضعت المنتخب الكويتي في منافسة شرسة معكم؟

– نعم لان منافسات دورات كأس الخليج دائما تكون حافلة بالأحداث والإثارة ومن الصعب التكهن بنتائجها لما لها من اعتبارات كثيرة، وفي المحصلة النهائية فان الفوز بلقب كأس الخليج هدفنا وهو خير ما يمكننا ان نقدمه الى جماهيرنا الوفية وفي الوقت ذاته يجب ان ندرك ان كرة القدم لا تعرف فريقا كبيرا وآخر صغيرا ولا تخضع للمقاييس ولكل مباراة ظروفها كما لكل دورة وضعها الخاص وفي كل الاحوال نسعى ان نكون احد الفرق المنافسة على اللقب والمشاركة في إثراء الدورة وانجاحها، ومع تقديرنا لطموحات الكويتيين فان منتخبنا ماض نحو منصات التتويج ليرفع الكأس ألـ ٢٠ وسط اهلنا في اليمن ثم نحتفل به في العاصمة بغداد الحبيبة.

× اي المنتخبات الخليجية اقرب الى اللقب ؟

– من الصعب تحديد من سيفوز باللقب لكن انا اضع منتخبنا في المقام الاول والمنافس على اللقب ، لان منتخبنا يضم مجموعة من افضل اللاعبين كونهم يمتلكون خبرة كبيرة وطموحاتنا لا يحدها حد لاسيما ان همنا الاكبر هو ان نرسم الفرحة على وجوه جماهيرنا التي تترقب مبارياتنا بكل لهفة .

× هل كانت لديكم مخاوف من الحضور الى اليمن ؟

– لم تكن لدينا اية مخاوف ، بل كنا متحمسين جدا للحضور الى عدن والمشاركة في الدورة الخليجية التي لها اثرها الكبير في نفوس ابناء المنطقة وتحظى بمكانة كبيرة ، لذلك لم تكن لدينا خشية من المجيء الى عدن ولا توجد اية هواجس امنية او غيرها من الامور التي كانت قد اثيرت قبل انطلاق المنافسات وستكون ناجحة طالما ان جميع المنتخبات الخليجية موجودة بها ومؤازرة للاشقاء في اليمن لإنجاح هذا المحفل الرياضي الكبير الذي اصبح على مشارف نهايته.

× ماذا عن وضعك في نادي الوكرة ؟

– اعتز كثيرا بوجودي مع فريق الوكرة القطري للموسم الثالث على التوالي لكنني اشعر بالرغبة الى التغيير برغم محبتي لاسرة نادي الوكرة وانا اكن كل التقدير والاحترام لمجلس ادارة النادي لاسيما انني مرتبط بعلاقة متينة وحميمة، فالوكرة فريق جيد لكنه يواجه دائما تبايناً في النتائج لا تتفق مع طموحات النادي ، وبصراحة اتطلع للعب مع فريق صاحب ألقاب وبطولات بعد النجاح الذي حققته في الوكرة ، اما بالنسبة الى سوء النتائج التي ألمّت بالفريق فهي امر وارد وكل فريق معرض للهزائم في كرة القدم .

× هل هناك عروض يمكنك الإفصاح عنها ؟

– نعم لديّ عروض من اندية قطرية وأخرى إماراتية وربما في قطر بعضها صعب إذا ما اقترنت بموافقة النادي برغم ان عقدي ينتهي مع نهاية الموسم ، واتمنى من الادارة ان تسمح لي اللعب في ناد قطري آخر واذا لم تحصل الموافقة ستكون وجهتي الى الإمارات وهو طموح مشروع وادارة النادي تؤيدني في هذا الجانب.

× وما الاندية التي دعتك للانضمام لها؟

– ساترك الإجابة حتى انتهاء الموسم الكروي الحالي لانني ملتزم حاليا مع الوكرة ولكن استطيع القول اني تلقيت عروضا جدية من اندية قطرية واماراتية .

× وما موقفك ازاء تلك العروض؟

– لم امنح اية جهة وعداً ولم اتناقش في التفاصيل عن هذه الموضوع لانني فضلت التركيز على اللعب في الوكرة والتفرغ للمشاركة مع المنتخب الوطني في مهمة الدفاع عن لقبنا الآسيوي وهذا هو الأهم بالنسبة لي في المرحلة الراهنة وبعد انتهاء الموسم سيكون لكل حادث حديث.

× ماذا لو طلب منك المدرب عدنان درجال الاستمرار في الوكرة ؟

– الكابتن عدنان درجال مدرب جدير بالاحترام وأكن له تقديراً كبيراً واتوقع ان تكون له بصمة ايجابية واضحة على فريق الوكرة لانه مدرب متمكن واتمنى ان يجتاز المرحلة الحرجة التي تسنم خلالها مهمة قيادة الوكرة وحقيقة يصعب عليّ الافصاح عن موقفي في حال طلب مني الكابتن درجال البقاء وسادرس الموضوع جيدا قبل ابداء الرأي فيه مع ان لعدنان درجال تأثيراً عليّ كونه اخا كبيرا ومدربا قديرا والفترة القادمة قد تشهد متغيرات بشأن هذا الموضوع.